الأمير سلطان في إحدى المناسبات الخيرة «افتتاح المدينة»

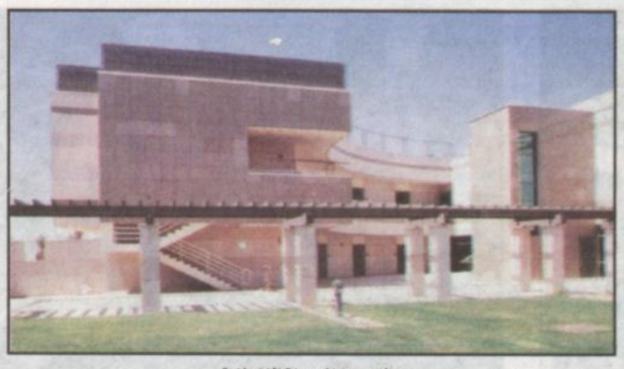
جانب من المدينة الانسانية

تلمس لحاجات المواطنين والمعاقين

وصفه الأمير سلمان بأن سموه جمعية خيرية بذاته ..

ولي العهد.. أمير الإنسانية

مؤسسة الأمير سلطان شاهد على العطاء والبذل بلا حدود

جمعيات ومستشفيات ومرافق متنوعة تحمل بصمات يدي سموه من أجل المحتاجين

■ «الأمير سلطان.. جمعية خيرية بذاته» منتقلة في شتى مجالات الخير، بهذا الوصف الدقيق الذي أطلقه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس جمعية البر الخيرية بمنطقة الرياض والرئيس الفخري لعدد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية تميز صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

حين ينتقل من مكان لآخر ومن دولة ودولة ومدينة وأخرى فإن المتابع لرجل الانسانية في هذا الترحال الخير يمنح ويبني ويتبرع ويلاطف الصغير والكبير ومختلف طبقات المجتمع وفئاته. المساجد والجمعيات والمستشفيات والمدارس ودور الرعاية والصدقات عطاء بلا حدود بدوافع إنسانية حتى تفوق الجانب الشخصي الإنساني عند سموه على الجانب الوظيفي الرسمي بمعنى أنه «مواطن مسؤول رفيع بين اخوانه بسطاء المجتمع بعطاء وكرم سخي».

قال في احدى المناسبات: «جميع ما أملك وقف لله وفي سبيل الخير، فهو بالفعل «سلطان الخير والعطاء».

«مؤسسة الأمير سلطان الخيرية للخدمات الإنسانية» في الرياض العاصمة معلم بارز وصرح يشاهده القادم من شمال المدينة الى جنوبها مثالاً ساطعاً لانسانية هذا الأمير الفذ.

لجان تحمل اسم الأمير الشهم والرحيم لسموه سجل حافل من الأعمال الخيرة والمشاريع والأنشطة الانسانية التي انشئت على نفقته - حفظه الله - ودعماً منه يتمثل ابرزها في:

مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية

وهي مؤسسة غير ربحية انشأها وينفق عليها سموه منذ العام ١٩٩٠م وللمؤسسة عدد من الأهداف الانسانية والاجتماعية التي تتمثل في تقديم الرعاية الاجتماعية والصحية والتأهيل الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين، وايجاد دور للنقاهة والتأهيل والتمريض لتقديم خدمات طبية متخصصة متطورة، والمساهمة بشكل فعال في توعية المعاقين والمسنين للاستخدام الأمثل لوسائل الرعاية المنزلية والاجتماعية والتوعية بمظاهر الشيخوخة المبكرة والعجز البدني والعقلي للتقليل من مظاهرها، وتقدم الاجهزة التمريضية للمحتاجين لها وتهيئتهم للاندماج بشكل طبيعي في المجتمع واجراء الابحاث في مجال الخدمات الانسانية الطبية بالتعاون مع مراكز الابحاث في العالم والاهتمام خاصة بالمجالات المتعلقة بالطب والصحة، والسعي لتحقيق أهدافها من خلال عدد من المشاريع والنشاطات.

مدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الانسانية

وتعد أكبر مدينة تأهيلية من نوعها في العالم ذلك انها تحوي بين اسوارها خدمات لا تجتمع في مكان واحد في العالم أجمع، وتضم مركزاً متكاملاً للفحوص الطبية والمخبرية والاشعاعية، اضافة لعشر غرف عمليات كبرى وثماني غرف عمليات صغرى ومركز للتأهيل الطبي ويشتمل على مائتين وخمسين سريرا، ومركزاً آخر للتأهيل الطبي للمسنين يشتمل على مائة وخمسين سريرا كما يوجد في المدينة ايضا مركز لرعاية الطفل يستوعب مائة وخمسين طفلا في أن واحد من سن الولادة الى سن السادسة من العمر، والهدف الرئيس لهذا المركز هو التدخل المبكر لمساعدة الاطفال الذين لديهم بعض الاعاقات ليستطيعوا الانخراط في المدارس العامة مثلهم مثل اقرانهم الاسوياء، معتمدين بعد الله على انفسهم من خلال تقديم برامج تعليمية وعلاجية للذين هم في حاجة لمتطلبات تعليمية خاصة.

مدينة الأمير سلطان

متابعة - خالد الزيدان

برنامج سلطان بن عبدالعزيز للاتصالات الطبية والتعليمية

يقدم البرنامج خدمات الاتصالات الطبية والتعليمية ونشر التعليم الصحي داخل المملكة وخارجها باستخدام شبكة الأقمار الاصطناعية والألياف البصرية.

مركز سلطان بن عبدالعزيز للعلوم والتقنية

يهدف إلى نشر مبادئ المعرفة وابتكارات العلوم والتقنية، مع التركيز على النشئ.

مشاريع مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية للاسكان

يهدف إلى تمليك الأسرة المحتاجة للفلل السكنية وتم تنفيذ عدد من المشاريع في كل من المنطقة الجنوبية، ومنطقة تبوك ومنطقة حائل.

برنامج سلطان بن عبدالعزيز للتربية الخاصة بجامعة الخليج العربي بمملكة البحرين

يهدف إلى تأهيل ذوي الإعاقات السمعية وهو ثمرة من ثمار التعاون بين المؤسسة والجمعية البحرينية لتنمية الطفولة.

مركز الملك عبدالعزيز لدراسات العلوم الإنسانية بجامعة بولونيا - إيطاليا

يعنى هذا البرنامج بدراسة العلوم الإسلامية وبالذات الشريعة الإسلامية والتاريخ والفلسفة واللغة العربية.

برنامج الأمير سلطان بن عبدالعزيز للدراسات العربية والإسلامية بجامعة بيركلي - كاليفورنيا - الولايات المتحدة الأمريكية

يهدف إلى تعليم اللغة العربية والشريعة الإسلامية ودعم الباحثين الزائرين والخريجين وطلبة الدراسات العليا والمهتمين بدراسة مواضيع تهم العالمين العربي والإسلامي، بما في ذلك اللغة والتاريخ وعلم الاجتماع وعلم الجنس البشري وغير ذلك من العلوم، كما يهدف إلى التعريف بمبادئ الإسلام السمحة لتقريب وجهات النظر بين الشرق والغرب.

كما للمؤسسة العديد من البرامج والأعمال الخيرية والبحوث العلمية التي قامت بها أو دعمتها، منها ما هو للجامعات والكليات الأهلية والجمعيات الخيرية أو المستشفيات الخاصة والعامة، وكذلك توفير متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة من الأجهزة والمعدات الطبية المساعدة، وتشجيع الباحثين والمفكرين على طباعة مؤلفاتهم على نفقة المؤسسة ودعم المؤتمرات والندوات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين.

لجنة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الخاصة للإغاثة

تقوم اللجنة بتسيير القوافل الإغاثية وتقيم المخيمات والقوافل الطبية العامة لمكافحة الأمراض الشائعة، وأقامت العديد من المشاريع التنموية والاجتماعية والصحية، كحفر الآبار وبناء المدارس والمكتبات العامة والمساجد والمستشفيات ومراكز غسيل الكلى، وكفالة الدعاة في الدول الافريقية التالية (اثيوبيا - تشاد - النيجر - مالي - جزر القمر - جيبوتي - بالإضافة إلى جمهورية اندونيسيا).

ولا يخفى على الجميع أن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد تلقى أوسمة استحقاق من الدرجة الأولى من عدد من الدول العربية والإسلامية والصديقة.

الخطب الجلل

بقلم د. محمد السالم

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:

■ إنه خطب جلل ومصاب عظيم لانملك إزاءه إلا أن نقول إنا لله وإنا إليه راجعون والحمدلله على قضائه وقدره.

اللهم آجرنا في مصابنا واخلفنا فيه خيراً.

لقد فقدت البلاد بانتقال الملك فهد رجلاً عظيماً سخر حياته لخدمة بلاده وأمته، وعمل على رقيها وتقدمها مع الالتزام بثوابتها، ومعتقدها، فأسأل الله العلي القدير أن يحسن عزاءنا ويجبر كسرنا، وأن يخلفنا في الفقيدالغالي خيراً، فلقد كان له - غفر الله له - أيادي بيضاء على هذه البلاد وأهلها منذ أن تولى منصب وزير المعارف إلى أن انتقل إلى رحمة الله، وله بصمات بارزة في كل المجالات وعلى كل الأصعدة وكان له رحمه الله أثر ملموس في الرقي بالتعليم منذ أن تولى مسؤوليته فكان همه الذي يعايشه، وهاجسه الذي يعيش معه.. ومما يلمس أثره فيه التعليم العالي خاصة وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على وجه أخص فقد بذل لها رحمه الله كل غال ونفيس لتقف شامخة بين جامعات العالم تشير إلى حرص أبناء عبدالعزيز على كل ما ينفع ويفيد فجاءت هذه الجامعة درة نفيسة ومنحة غالية نهل منها أبناء هذ البلاد وأبناء الأمة الإسلامية من معين صاف ونهر سلسبيل علماً نافعاً، مبنياً على وسطية الإسلام، وعدالته وتسامحه فأسأل الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يأجر الأمة في فقده، وإنني أصالة عن نفسي ونيابة عن جميع منسوبي الجامعة من أساتذة وإدار يين وطلاب أرفع إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإلى سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وإلى كافة الأسرة المالكة وإلى جميع أفراد الشعب السعودي والأمة الإسلامية أحر التعازي وأصدق المواساة في الفقيد الغالي.

وأشكر الله على ما أنعم به على هذه البلاد من طمأنينة ورضاء بالواقع وتسليم بقضاء الله وقدره وعلى ما منّ به جلت قدرته علينا جميعاً من مبايعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ليكون ولياً لأمر المسلمين في بلادنا الغالية فهو - حفظه الله - خير خلف لخير سلف، وإن من دليل حب الله لهذه البلاده- إن شاء الله - سلاسة البيعة وسهولة الانتقال.

ورحم هذه الأمة ولود للرجال وفي الأسرة مخلصون يسعون لخير أمتهم ورفعة بلادهم ولنا في خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خير العزاء في فقيدنا الراحل، وبمناسبة مبايعته فإنني أرفع لمقامه الكريم أجمل التهاني والتبريكات وأسأل الله العلي القدير أن يعينه على تحمل الأمانة وأن يشد عضده بولي عهده وإخوانه وأبنائه من الأسرة المالكة جميعاً وبأبناء شعبه كافة وأن يجعل عهده عهد خير وعزة ورفاه للمملكة العربية السعودية كما أرفع لمقام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أجمل التهاني للثقة الملكية الكريمة بتنصيبه ولياً للعهد ومبايعة ومباركة الأسرة الكريمة والشعب السعودي لسموه وأسأل الله له التوفيق والسداد ليكون عضداً وعوناً لخادم الحرمين الشريفين ليسيرا بهذه البلاد إن شاء الله إلى مصاف الرفعة والتقدم.

أدام الله على بلادنا الخير والرفاه وكفاها شر الأشرار وكيد الفجار وجعل كيد أعدائها في نحورهم وكفانا إياهم بما يشاء إنه سميع مجيب.

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه.

❖ مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

صدق الله العظيم

يتقدم

رئيس مجلس إدارة شركة حلول المحدودة

المهندس/ خالد بن صالح الراجحي

وكافة منسوبيها

بأحر التعازي إلى

خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

وولي عهده الأمين

صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

و إلى الأسرة المالكة و كافة الشعب السعودي و الأمة العربية و الإسلامية

بوفاة المغفور له بإذن الله

خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويجزيه على ما قدمه لدينه وشعبه وأمته خير الجزاء ويسكنه فسيح جناته

مع تجديد الولاء والبيعة لقيادتنا الرشيدة

(إنا لله وإنا إليه راجعون)